

نحو التعلم من خلال البحث
معلمو بساتين ومدرسة مار يوحنا الإنجيلي في مؤتمر البحث في التخنون



شارك طاقم بساتين ومدرسة مار يوحنا الإنجيلي يوم الأربعاء الموافق 13.4.2016، في مؤتمر دراسي في التخنون، والذي تمحور في الأساس حول التعلم من خلال البحث. بحيث شمل المؤتمر ورشات عمل متعددة، إضافة إلى محاضرة للدكتورة تمار الموع، شرحت فيها بإسهاب وتشويق عن الأجيال وتعاقبها ومميزات كل جيل، وكيف يرغب جيل اليوم أن يتعلم.

هذا، وكان المؤتمر الذي عُقد تم تحت رعاية مركز "كدار"، وهو المركز الذي يتولى خوض هذه تجارب بحث تعليمية متنوعة في مدارس عدة في البلاد.

وكان طاقم المدرسة قد شارك خلال السنة في دورة استكمال: "التعلم من خلال البحث"، بحيث استطاع المعلمون اكتساب مهارات وأساليب في التعلم من خلال البحث، كما وأطلعوا على مراحل إجراء البحث وتطبيقه في أي موضوع تعليمي كان، وقد خاض

بعض المعلمين هذه التجربة من خلال تمرير حصص ومهام تعليمية، اعتمدت على دراسة موضوع معين من خلال بحث أجراه الطلاب.

من الجدير ذكره، أن المدرسة بإدارتها وطاقمها التربوي التعليمي تسعى إلى التوجه نحو هذا النمط من التعليم ضمن الإمكانيات التي تمتلكها، لتعزيز التعلم ذو معنى وتطوير مهارات البحث العلمي.

ويسعى هذا النمط من التعلم، والذي يحدث كنتيجة لمعالجة الطالب المعلومات وتركيبها وتحويلها حتى يصل إلى معلومات جديدة حيث تمكن الطالب من تخمين أو تكوين فرضيات، يسعى إلى تحقيق الذات لدى الطلاب، واستحداث أساليب متنوعة في التعليم، تجعلها ممتعة، مما ترفع دافعية التعلم لدى الطلاب، إضافة إلى أهداف أخرى لا تقل أهمية.